

تاج العروس من جواهر القاموس

وقال أبو منصور : خُفَاتَا : أَي ضَعُفَاً وَتَذَلُّلاً . والخَفْتُ : إِسْرَارُ
الْمَذْطِقِ وَهُوَ ضِدُّ الْجَهْرِ كَالْمُخَافَةِ وَهُوَ إِخْفَاءُ الصَّوْتِ . وَخَافَتَ بِصَوْتِهِ
: خَفَّضَهُ . وفي حديث عائشة B ها : " رُبَّمَا خَفَتَ الذَّبِّيُّ صَلَّيْ   عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ بِقِرَاءَتِهِ وَرُبَّمَا جَهَرَ " وفي حديثها الآخر : " أُذْزِلْتُ " وَلَا تَجْهَر
بِمَلَاتِكَ وَلَا تُخَافِتْ بِهَا " فِي الدُّعَاءِ " وَقِيلَ : فِي الْقِرَاءَةِ . وفي حديث صلاة
الجنابة : وَكَانَ يَقْرَأُ فِي الْأُولَى بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ مُخَافَتَةً " . وَالتَّخَافُتُ أَنْشَدَ
الْجَوْهَرِيُّ :

أُخَاطِبُ جَهْرًا إِذْ لَهْنٌ تَخَافُتُ ... وَشَتَّانَ بَيْنَ الْجَهْرِ وَالْمَذْطِقِ
الْخَفْتُ وَعَنِ اللَّيْتِ : الرَّجُلُ يُخَافِتُ بِقِرَاءَتِهِ إِذَا لَمْ يُبْدِ صَوْتَهُ قِرَاءَتَهُ
بِرَفْعِ الصَّوْتِ . وَتَخَافَتَ الْقَوْمُ إِذَا تَشَاوَرُوا سِرًّا وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ :
يَتَخَافَتُونَ بَيْنَهُمْ إِنْ لَبِثْتُمْ إِلَّا عَشْرًا " . وَالْخَفْتُ : الْخَيْتُ الْبَاءُ
بَدَلُ عَنِ الْفَاءِ . الْخَفْتُ بِالضَّمِّ : السَّذَابُ نَقْلَهُ ثَعْلَبُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ كَذَا
فِي التَّهْذِيبِ لُغَةً فِي الْخُتْفِ كَمَا سَأَلْتِي عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ فِي الْفَاءِ إِنْ شَاءَ  
تَعَالَى . وَالْخَافِتُ : السَّحَابُ الَّذِي لَيْسَ فِيهِ مَاءٌ قَالَ أَبُو سَعِيدٍ وَقَالَ : مَثَلُ
هَذِهِ السَّحَابَةِ لَا تَبْرَحُ مَكَانَهَا إِلَّا نَمًا يَسِيرُ مِنَ السَّحَابِ ذُو الْمَاءِ ؛ قَالَ :
وَالَّذِي يُؤْمَضُ لَا يَكَادُ يَسِيرُ . مِنَ الْمَجَازِ : زَرَعُ خَافِتُ : أَي لَمْ يَطْلُ أَوْ لَمْ
يَبْلُغْ غَايَةَ الطُّوْلِ . وَفِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ : " مَثَلُ الْمُؤْمِنِ الضَّعِيفِ
كَمَثَلِ خَافِتِ الزَّرْعِ يَمِيلُ مَرَّةً وَيَعْتَدِلُ أُخْرَى " وَفِي رَوَايَةٍ : " كَمَثَلِ
خَافِتَةِ الزَّرْعِ " الْخَافِتُ وَالْخَافِتَةُ : مَا لَانَ وَضَعُفَ مِنَ الزَّرْعِ الْغَضِّ .
وَلُحُوقُ الْهَاءِ عَلَى تَأْوِيلِ السُّنْبُلَةِ . وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : أَرَادَ بِالْخَافِتِ :
الزَّرْعَ الْغَضَّ اللَّيِّنَ . وَفِي أُخْرَى : " كَمَثَلِ خَافَةِ الزَّرْعِ " وَفِي أُخْرَى :
" كَمَثَلِ خَامَةِ الزَّرْعِ " . مِنَ الْمَجَازِ عَنْ ابْنِ سَيْدِهِ وَغَيْرِهِ : الْخَفُوتُ :
الْمَرَأَةُ الْمَهْزُولَةُ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ وَقِيلَ : هِيَ الَّتِي لَا تَكَادُ تَبِينُ مِنَ
الْهُزَالِ أَوْ هِيَ الَّتِي تُسْتَحْسَنُ وَتَأْخُذُهَا الْعَيْنُ فَتَقْبِلُهَا مَا دَامَتْ
وَحَدَّهَا لَا بَيْنَ النَّسَاءِ فَإِذَا رَأَيْنَهَا فِيهِنَّ غَمَرْنَهَا . وَامْرَأَةُ خَفُوتُ
لَفُوتُ كَذَا عَنِ اللَّيْتِ . وَقَالَ أَبُو مَنْصُورٍ : وَلَمْ أَسْمَعْ الْخَفُوتَ فِي نَعْتِ النِّسَاءِ
لِغَيْرِ اللَّيْتِ . وَأَخَفَّتَتِ النَّاقَةُ : إِذَا نُتِجَتْ لِيَوْمٍ مُلَاقَاةِهَا بَضْمٌ

الميم نقله الصاغانيُّ . وخُفَّتِيَانُ بضم فسكون ففتح : قَلَاعَتَانِ بِإِزْزِيلَ نقله الصاغانيُّ . ومما يُستدركُ عليه : الإِزْلُ تُخَافِتُ المَضْغَ : إِذَا اجْتَرَّتْ . والتَّخَافُتُ : تَكَلَّافُ الخُفُوتِ وهو الضَّعْفُ والسُّكُونُ وإِطْهَارُهُ من غير صِحَّة . وقد جاءَ في حديث عائشة : " نظرتُ إلى رجلٍ كاد يموتُ تَخَافُتًا فقالتُ : ما لِهَذَا ؟ فقيلَ : إِنَّهُ من القُرَّاءِ " . وخَفَّتْ صَوْتُهُ يَخْفِتُ : رَقَّ . وفي الحديث : " نَوْمُ الْمُؤْمِنِ سُبَاتٌ وَسَمْعُهُ خُفَاتٌ " أَي : ضَعِيفٌ لِحَسِّهِ . وروى الأزهري عن ثعلب أَنَّ ابنَ الأعرابيَّ أَنشده : .

بضَرْبٍ يُخَفَّتُ فَوَّارُهُ ... وطَاعَنٍ تَرَى الدَّمْعَ مِنْهُ رَشِيشًا أَي : أَنَّهُ وَاسِعٌ فِدَمُهُ يُسِيلُ .

خ ل ت .

الْخِلَائِيتُ كَسَكَّائِيتٍ : اسمُ الأَبْلَقِ الْفَرْدِ الَّذِي بَتَيْمَاءَ نقله الصَّاغَانِيُّ وقد ذكره في الأشعار . وفي التَّهْذِيبِ في ترجمة حلت عن الليث : الْخِلَائِيتُ : الْأَنْجَرُذُ قال : وَالَّذِي حَفِظْتُهُ عن الْبَحْرَانِيَّينِ : الْخِلَائِيتُ بِالْخَاءِ : الْأَنْجَرُذُ . قال : ولا أُرَاهُ عَرَبِيًّا مَحْضًا .

خ م ت .

الْخَمَيْتُ : أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وقال اللَّيْثُ : هو السَّمِينُ وَبَوَزْنُهُ حَمِيدَرِيَّةٌ خ ن ت